

من وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي

إلى

السيدات والسادة رؤساء الجامعات

السيدات والسادة المديرين العامين

السيدات والسادة عمداء ومديري مؤسسات التعليم العالي والبحث

السيدات والسادة مديري المؤسسات الخاصة للتعليم العالي

الموضوع: الإعداد للعودة الجامعية 2022-2023 على مستوى عروض التكوين في الشهادات الوطنية لنظام "أمد".

في إطار الإعداد للعودة الجامعية 2022-2023 وتكريسا للتوجهات الاستراتيجية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي خاصة على مستوى الرفع من جودة التكوين الجامعي وملاءمته لمتطلبات المحيط الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وحرصا على ترشيد عروض التكوين وتناسقها على المستوى الجهوي والوطني، وعملا على ترسيخ ثقافة التقييم والتطوير المستمر لشهادات التعليم العالي، تقرّر أن تخصّص حملة التأهيل بعنوان السنة الجامعية 2022-2023 إلى دراسة مطالب تأهيل أو إعادة تأهيل عروض التكوين في الشهادات الوطنية التالية دون سواها:

- الشهادات الوطنية للماجستير
- الشهادات الوطنية للدكتوراه
- الشهادات المنجزة بالبناء المشترك بين الجامعيين والمهنيين
- الشهادات المندرجة في إطار التعاون الدولي
- الشهادات المقترحة من المؤسسات الجديدة التي يرخّص لها في انطلاق العمل بداية من العودة الجامعية 2022-2023.

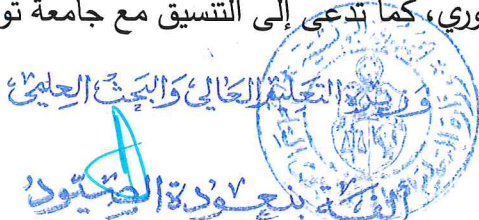
وفي هذا الإطار، تدعى كافة المؤسسات المعنية بحملة التأهيل بعنوان السنة الجامعية 2022-2023 بما في ذلك المؤسسات التي تنتهي مدة تأهيلها بموفى السنة الجامعية 2021-2022 إلى صياغة مشاريع عروض التكوين الخاصة بها وذلك كما يلي:

| إعادة تأهيل | تأهيل | الشهادة |
|--|-----------|--|
| غير معنية (تأهيل استثنائي بسنة واحدة) | غير معنية | الإجازة |
| معنية | معنية | الماجستير |
| معنية | معنية | الدكتوراه |
| معنية | معنية | الإجازة والماجستير - بناء مشترك |
| معنية | معنية | الإجازة والماجستير - في إطار التعاون الدولي |
| غير معنية (تأهيل استثنائي بسنة واحدة) | غير معنية | الإجازة والماجستير - تكوين مستمر (حضوري / عن بعد / مزدوج) |
| غير معنية | معنية | الإجازة والماجستير - إحداث جديد لمؤسسة تعليم عال |

كما تدعى كافة الجامعات والإدارات العامة والمؤسسات المعنية إلى العمل على ترشيد عروض التكوين والتثبت الدقيق من جودة المشاريع المقترحة، ومطابقتها للمعايير المعتمدة، وملاءمتها لحاجيات المحيط المهني واعتماد الوثائق المتعلقة بتأهيل أو إعادة تأهيل مسالك التكوين المتوفرة على موقع الواب الخاص بالإدارة العامة للتجديد الجامعي، وتقديمها طبقاً للإجراءات والأجال المبينة بالروزنامة.

ملاحظات:

- تقدم مطالب التعديل المتعلقة بالشهادات التي لم تنقض مدة تأهيلها في شكل تقارير معللة تذكر بأنظمة الدراسات والامتحانات وتبرز جدوى التعديلات المقترحة. ويمكن أن يشمل ذلك تسمية المسلك و/أو تعديل طفيف لمحتوى برامج التدريس. وفي جميع الحالات، يتم اعتماد مدة التأهيل الأصلية.
- تقدم مطالب الحذف المتعلقة بالشهادات التي لم تنقض مدة تأهيلها في شكل تقارير معللة تبرر مطلب الحذف.
- تعتبر المؤسسات التي ترغب في تأهيل شهادتي الإجازة والماجستير المذكورة أعلاه والمندرجة في إطار التكوين عن بعد والتكوين المزدوج معنية باعتماد نفس إجراءات التأهيل أو إعادة التأهيل والترتيب الجاري بها العمل بالنسبة إلى التكوين الحضوري، كما تدعى إلى التنسيق مع جامعة تونس الافتراضية عند الاقتضاء.



أولاً - تأهيل الشهادات الوطنية للماجستير

تدعى المؤسسات التي ترغب في تأهيل أو إعادة تأهيل شهادات الماجستير إلى تقديم ملف متكامل حول مشاريع عروض التكوين المعنية ويشمل كل مطلب وجوبا البرامج وأنظمة الدراسات والامتحانات المعتمدة، والطرق والوسائل البيداغوجية الموظفة والشراكة مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والمعطيات المتعلقة بتشغيلية الخريجين. كما يرجى الاستئناس بالأدلة المرجعية والوثائق الإطارية والبرامج الرسمية الصادرة عن اللجان الوطنية القطاعية والمتوفرة على موقع الواب: www.uni-renov.rnu.tn.

ثانياً - تأهيل الشهادات الوطنية للدكتوراه

تدعى كافة مؤسسات التعليم العالي والبحث التي ترغب في الحصول على التأهيل أو تجديد التأهيل لإسناد شهادات الدكتوراه إلى تقديم مطالبها طبقا للصيغ الجاري بها العمل. هذا، وعملا على تأمين جودة الملفات والمشاريع المقترحة، يرجى في كل الحالات الاطلاع على التقارير والوثائق الإطارية والتوصيات الصادرة عن اللجان الوطنية القطاعية المختصة. كما يدعى مجلس الجامعة إلى تحديد مدرسة الدكتوراه الخاصة بكل مشروع دكتوراه معني بالتأهيل أو بإعادة التأهيل وإلى التثبت من نسبة التأطير وتوفر إطار التدريس القار والمختص.

ثالثاً - شهادات "الإجازة" و"الماجستير المهني" المنجزة بالبناء المشترك بين الجامعيين والمهنيين

تدعى المؤسسات التي ترغب في تأهيل أو إعادة تأهيل شهادات الإجازة والماجستير المهني حسب صيغة البناء المشترك بين الجامعيين والمهنيين إلى تقديم ملفات ترشح في الغرض. كما تدعى إلى اعتماد الدليل المنهجي للبناء المشترك لمسالك التكوين والالتزام بالمعايير المحددة بالملحق المصاحب في ما يتعلق بالمنهجية والشروط الضرورية لإسناد العلامة المذكورة والتي تهدف أساسا إلى تكريس الأهداف التنموية الوطنية المتعلقة بتعزيز تشغيلية خريجي التعليم العالي وتحقيق ملاءمة أكبر بين مسالك التكوين الجامعي والاحتياجات الفعلية لسوق الشغل، بتفعيل آلية مركزية تتمثل في تشريك المهنيين في مختلف مراحل التصور والتنفيذ والمتابعة لمسالك التكوين والاندماج المهني للخريجين. ويمكن الاستعانة بخدمات الخبراء المرجعيين في منهجية البناء المشترك والذين تم تكوينهم للغرض.

رابعاً - شهادات الإجازة والماجستير المندرجة في إطار التعاون الدولي

تدعى المؤسسات التي ترغب في تأهيل أو إعادة تأهيل شهادات الإجازة والماجستير المندرجة في إطار مشاريع التعاون الدولي مع جامعات و/أو مؤسسات تعليم عال وبحث أجنبية إلى تقديم ملفات ترشح في الغرض عبر تطبيقية التأهيل عن بعد وتكون مرفقة وجوبا باتفاقيات الشراكة والوثائق التي تبرز التعاون المذكور.



يتم المصادقة على الوثائق التي تثبت التعاون الدولي المعني في علاقة مباشرة مع التكوين المطلوب من طرف الإدارة العامة للتعاون الدولي.

خامسا - اعتماد تطبيق التاهيل عن بعد

تدعى جميع الجامعات والإدارات العامة المعنية والمؤسسات الراجعة لها بالنظر ومؤسسات التعليم العالي الخاص إلى إيداع كل المطالب المعنية بهذا المنشور باعتماد تطبيق التاهيل عن بعد دون سواها www.uni-renov.rnu.tn وإلى اعتمادها في مختلف مراحل عملية التاهيل أو إعادة التاهيل طبقا للورزنامة. وتغلق التطبيق المذكورة آليا بدخول الغاية.

سادسا - الورزنامة

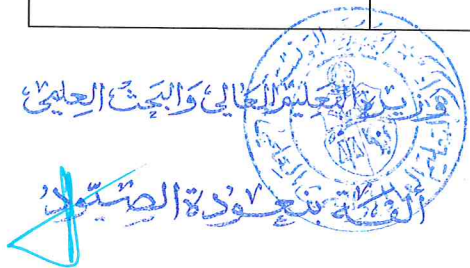
حرصا على تمكين اللجان الوطنية القطاعية من تقييم مطالب التاهيل أو إعادة التاهيل ومقترحات التعديل وعرض نتائج أعمالها على أنظار مجلس الجامعات في الأجال، يرجى احترام الأجال المنصوص عليها بالورزنامة التفصيلية التالية:

ورزنامة إنجاز عمليات التاهيل وإعادة التاهيل بعنوان السنة الجامعية 2022-2023

| فترة الإنجاز | الجهة المسؤولة | النشاط |
|--|---|---|
| إبتداء من صدور المنشور إلى حدود 30 أكتوبر 2021 | المؤسسات | 1. إعداد المشاريع |
| 01 سبتمبر 2021 | الوزارة (الإدارة العامة للتجديد الجامعي) | 2. فتح تطبيق التاهيل عن بعد www.uni-renov.rnu.tn |
| من 01 سبتمبر إلى 14 نوفمبر 2021* | المؤسسات | 3. إدراج المشاريع على تطبيق التاهيل عن بعد www.uni-renov.rnu.tn |
| من 15 نوفمبر إلى 5 ديسمبر 2021* | الجامعات والإدارات العامة المعنية | 4. دراسة المشاريع والمصادقة عليها عبر تطبيق التاهيل عن بعد www.uni-renov.rnu.tn |
| | | 5. إحالة جدول تألفي في مشاريع عروض التكوين المعنية إلى الإدارة العامة للتجديد الجامعي |
| من 6 ديسمبر 2021 إلى 15 أبريل 2022 | الوزارة (الإدارة العامة للتجديد الجامعي واللجان الوطنية القطاعية) | 6. دراسة المشاريع على مستوى الإدارة العامة للتجديد الجامعي، وتوزيعها على اللجان الوطنية القطاعية |
| | | 7. التقييم الأولي والتقييم النهائي للمشاريع المقترحة للتاهيل من قبل اللجان الوطنية القطاعية |
| مارس وأفريل 2022** | الوزارة | 8. عرض نتائج عملية التقييم للمصادقة من طرف مجلس الجامعات |

* تغلق تطبيق التاهيل عن بعد (www.uni-renov.rnu.tn) بدخول الغاية آليا.

** تعرض نتائج عملية التقييم للمصادقة من طرف مجلس الجامعات حال توفرها.



كما يرجى العمل على توشي التمشي التالي في إعداد مختلف المشاريع:

• **المرحلة الأولى على مستوى المؤسسات:** تشكيل خلايا العمل والشروع في عمليات الدرس والتشاور داخل الأقسام والمجالس العلمية لإعداد مشاريع عروض التكوين المزمع تأهيلها أو إعادة تأهيلها أو تعديلها أو حذفها **ابتداء من صدور هذا المنشور**، ثم إدراجها على تطبيق التأييل عن بعد **في أجل لا يتجاوز 14 نوفمبر 2021**. ويحال جدول تأليفي في مشاريع عروض التكوين المعنية إلى الجامعة أو الإدارة العامة التي تنتمي إليها كما تحال نسخة ورقية من مشاريع تأهيل أو إعادة تأهيل عروض التكوين الخاصة بمؤسسات التعليم العالي الفلاحي إلى مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي (IRESA) لإبداء الرأي فيها.

• **المرحلة الثانية على مستوى الجامعات والإدارات العامة المعنية:** دراسة المشاريع المتكاملة لعروض التكوين المقترح تأهيلها أو إعادة تأهيلها أو تعديلها من قبل الهياكل البيداغوجية والعلمية المختصة ومجلس الجامعة أو الإدارة العامة المعنية والتثبت من مدى تلاؤم هذه المشاريع مع الحاجيات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على المستوى الجهوي والوطني والحرص على عدم تكرارها على مستوى الجامعة الواحدة، والتأكد من مدى توفر نسبة التأطير والاعتمادات الضرورية لإنجازها ثم المصادقة عليها عبر تطبيق التأييل عن بعد وإحالة جدول تأليفي في مشاريع عروض التكوين المعنية إلى الإدارة العامة للتجديد الجامعي وذلك **في أجل لا يتجاوز 05 ديسمبر 2021**.

تتم عمليات التقييم من طرف اللجان الوطنية القطاعية المختصة طبقا لدليل الإجراءات المنظم لأعمالها على مرحلتين:

- **مرحلة التقييم الأولي** والتي تفضي إما إلى قبول المشروع في صيغته الأولية، أو إلى دعوة المؤسسة المعنية إلى استكمال معطيات إضافية وذلك طبقا للملاحظات الواردة ببطاقات التقييم.
- **مرحلة التقييم النهائي** والتي تشمل حصريا المشاريع التي تم استكمال ملفاتها في الأجل المحددة بعشرة (10) أيام بداية من تاريخ إصدار رأي اللجنة، وتفضي هذه المرحلة إلى قبول المشروع أو رفضه. وفي صورة عدم احترام الأجل المحددة بعشرة (10) أيام تعتبر المؤسسة متخلية عن مطلبها.
- وتختتم عملية التأهيل بما يتخذه مجلس الجامعات من قرارات في الغرض بناء على رأي اللجان الوطنية القطاعية.

وتدعى كافة مؤسسات التعليم العالي العمومية والخاصة إلى عدم فتح عروض تكوين على مستوى شهادات نظام "أمد" الغير مؤهلة أو التي انقضت فترة تأهيلها بما في ذلك الشهادات المندرجة في إطار التكوين عن بعد و/أو التكوين المستمر.

ونظرا لما يكتسبه هذا الموضوع من أهمية، يرجى السهر على تطبيق مقتضيات هذا المنشور بكل العناية والحرص.



ملحق: التكوين في إطار البناء المشترك

يرتكز البناء المشترك على تأسيس شراكة متطورة بين مؤسسات التعليم العالي والبحث والمؤسسات الاقتصادية تهدف إلى تحقيق ملاءمة أكبر بين مسالك التكوين الجامعي والاحتياجات الفعلية لسوق الشغل لتيسير الإدماج المهني لخريجي التعليم العالي.

الشهادات الوطنية المعنية بالبناء المشترك:

يتم تأمين التكوين بالبناء المشترك على مستوى الشهادة الوطنية للإجازة والشهادة الوطنية للماجستير المهني. واحتراما لمبدأ التدرج في التخصص فإنه يتم فتح عروض التكوين في إطار البناء المشترك على النحو التالي:

- على مستوى الشهادة الوطنية للإجازة: السداسيين الخامس والسادس أي بداية من السنة الثالثة (L3).
- على مستوى الشهادة الوطنية للماجستير المهني: السداسيين الثالث والرابع أي بداية من السنة الثانية (M2).

معايير إسناد علامة "البناء المشترك" للشهادتين الوطنية للإجازة والماجستير المهني:

تسند علامة البناء المشترك استنادا إلى المعايير التالية:

- اقتراح مسالك تكوين ذات صبغة مهنة يتم تصميمها بالشراكة مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي تجسم وجوبا في إطار اتفاقية تحدد التزامات الطرفين في مختلف مراحل التصور والتنفيذ والمتابعة لهذه المسالك وخاصة متابعة الاندماج المهني للخريجين.
- تأسيس شراكة هيكلية دائمة بين المحيط الاقتصادي والجامعة تتمثل في بعث لجنة البناء المشترك لكل إجازة أو ماجستير مهني يترأسها مشرفان اثنان، أحدهما من إطار التدريس والثاني من أهل المهنة. وتضم في عضويتها عددا من المدرسين الجامعيين وممثلين عن أهل المهنة من الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية والمراكز الفنية للتكوين المهني والمؤسسات الاقتصادية والخبراء...
- اعتماد دليل مرجعي للمهن ودليل مرجعي للكفاءات
- انجاز تقييم كمي لسوق الشغل وتحديد الحاجيات المستقبلية من المهن المعنية
- اعداد دليل مرجعي لبرامج التكوين
- تأمين تناسق التكوين على المستويات المحلية والجهوية والوطنية
- تأمين التكوين وتقديم الدروس مع الحرص على:

- تكوين فريق بيداغوجي مختلط يضم جامعيين ومهنيين

- توفير قاعدة تكنولوجية



- ضبط طرق تقييم التكوين
- تحديد أساليب متابعة الاندماج المهني للخريجين اعتمادا على الاستبيانات وجداول المؤشرات بالنسبة إلى كل دفعة من المتخرجين.

الأدلة المرجعية:

- الدليل المرجعي للمهن: قائمة المهن المتوفرة في سوق الشغل مبنية حسب المجالات الخاصة بالأنشطة المهنية.
- الدليل المرجعي للكفاءات: قائمة الكفاءات الضرورية لممارسة مهنة معينة.
- الدليل المرجعي للتكوين: وضع برامج تكوين لتطوير الكفاءات المستهدفة وملاءمتها مع الاحتياجات الفعلية لسوق الشغل.

الطلبة المعنيون بالتسجيل في الشهادات الوطنية المعنية بالبناء المشترك:

- على مستوى الشهادة الوطنية للإجازة: يسمح بالتسجيل بالسنة الثالثة (L3) للطلبة الذين أنهوا بنجاح السنة الأولى والثانية من الإجازات في الاختصاصات المذكورة في ملف التأهيل.
- على مستوى الشهادة الوطنية للماجستير المهني: يسمح بالتسجيل بالسنة الثانية (M2) للطلبة الذين أنهوا بنجاح السنة الأولى من الماجستير في الاختصاصات المذكورة في ملف التأهيل.

يمكن الاطلاع على كل التفاصيل بالدليل المنهجي للبناء المشترك لمسالك التكوين من خلال الرابط التالي:

<http://www.uni-renov.rnu.tn/fr/opendata-theme/123>

مديرة التعليم العالي والبحث العلمي
الملكة بنحودة الطيود

